

محادثات للسادات مع أنديرا غاندي في نيودلهي

مؤتمر القمة الإسلامية اختتم أعماله وبدأ الرئيس زيارته الهندية متوجهًا إلى بنجلاديش قبل العودة إلى مصر
السادات يعلن في لاهور: لن تكون هناك فرصة للسلام بغير الفصل بين القوات على الجبهة السورية
البيان الختامي للمؤتمر: لا بد من حل عادل شامل يتناول كل جوانب أزمة الشرق الأوسط

أجرى الرئيس أنور السادات محادثات طويلة أمس مع السيدة أنديرا غاندي، حول الأزمة والعلاقات المصرية الهندية، خلال زيارته للهند التي تستغرق ٤٤ ساعة. ومن المقرر أن يغادر الرئيس نيو دلهي اليوم في زيارة سريعة إلى بنجلاديش يلتقي خلالها بالشيخ محبوب الرحمن، ثم يعود إلى الوطن بعد أن يتوقف في الدوحة لاجتماع مع أمير قطر.

وقبل سفره من لاهور، عقد الرئيس السادات مؤتمراً صحيفياً أعلن فيه أن مصر لن تذهب إلى مؤتمر جنيف في غياب سوريا، وأنه لن تكون بذلك فرصة للسلام في الشرق الأوسط، إذا لم يتم الفصل بين القوات على الجبهة السورية.

وقد غادر الرئيس السادات لاهور في نفس اليوم الذي عقد فيه مؤتمر القمة الإسلامية جلسة الخامسة، وأعلن بيانه الذي ينص على أن «الفضل بين القوات ليس هو السلام؛ إذ أنه يمكن أن يحول السلام إلى سراب إذا ما استخدم كسبيل لحل عادل شامل يتناول كل القضايا المتعلقة بالشرق الأوسط». كما أوصى المؤتمر باتخاذ خطوات عاجلة لخلق إطار تنظيمي لتحقيق أهداف التعاون الاقتصادي بين الدول الإسلامية. وفيما يلي التفاصيل التي بعث بها مندوبو الأهرام في نيودلهي ولاهور:

محادثات طويلة للسادات وآنديرا غاندي

وصل الرئيس أنور السادات ظهر أمس إلى نيودلهي في أول زيارة يقوم بها للهند منذ عام ١٩٦٠، بعدها أذاب عنه الدكتور عبد العزيز كامل ثائب رئيس الوزراء، في رئاسة المؤبد المصري في الجلسة الخامسة لمؤتمر لاهور. وفور وصوله بدا الرئيس السادات محادثاته على غداء غير رسمي مع آنديرا غاندي وفي المساء عقدت جلسة المحادثات الرسمية بين الرئيس السادات والسيدة آنديرا غاندي التي تركت حول تطورات أزمة الشرق الأوسط. وقبل الجلسة مقدّم اجتماع ثالث للرئيس السادات والسيدة آنديرا استغرق ساعتين ونصفاً، ثم انضم اليهما سواران سينج وزير الشؤون الخارجية الهندي.

ثم التقى الرئيس السادات برؤساء البعثات الدبلوماسية الغربية والأمريكية من نيودلهي، وبعد ذلك أقام الرئيس الهندي مارا جيري، مأدبة عشاء تكريماً للرئيس السادات، تبادل خلالها الرئيسان الكلمات ثم استؤنست المحادثات الرسمية بين الرئيسين السادات والسيدة آنديرا غاندي واستمرت حتى ساعة متأخرة من الليل.

وقد أعربت السيدة آنديرا غاندي عن . . .